

سحرهم ونالوا لئلا يسيروا ولتقتلهم جميعا فقال عيسى لاصحابه
 من يشترى منكم اليوم بلحمة فقال رجل منهم انا فخرج اليهم وقال انا
 عيسى وصوت الله تعالى خالصا صوت عيسى فاخذوه فقتلوه وصلبوه
 في ثوبه لئلا يمشوا ووطنوا اليهم فقتلوا عيسى ووطنوا النصارى
 منذ ذلك فرفع الله عز وجل عيسى عليه السلام من يومه ذلك
 وفي رواية اخرى عن وهان عيسى عليه السلام قال لا يصح ليهود
 ياصدقكم قيدا يصيب الابل ثلاث مرات وليس عيسى يدرى
 يسيرته ولياكله فني كثر جوارحهم وتفرقوا وكان اليهود تظلمه
 فاخذوا سبعون احد الحواريين فقتلوا هذا من اصحاب عيسى
 فخذ وقال ما انا بصاحبه فتركوه ثم اخذوا من بعد ذلك
 فلما اصبح التي دجى الحواريين الى اليهود وكان ماثقا
 فقال ما جعلوا لنا ذلك لئلا نكفر على عيسى فجعلوا له ثلاثين درهما
 فدفع عليه فالتقى الله شبه عيسى على ذلك المناق الذي دل عليه
 فاخذوه فقتلوه وصلبوه وهم يظنون انه عيسى وقالوا
 ان عدوا الله اليهود زعموا انهم قتلوه عيسى وصلبوه و
 ان نبي الله عيسى بن مريم عليه السلام قال لا يصح ابيكم يذوق
 عليه شئ من اهل الجنة فانه مقبول فقالوا لعل منهم انا يا نبي الله
 فاخذوا ثلاثين رجلا فقتلوا وصلبوا فرفع الله عز وجل عيسى اليه
 وقيل ان اليهود عسوا عيسى وجعلوا عليه ريبا يحفظه فقالوا

حكما قسما فيكسر الصليب ويقبل الخنزير ويضع الخنزير في
 المال حتى لا يقبله احد زاد في رواية ومضى يكون السمجة الامة
 خرمين الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة اقران شتم وان
 من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته وفي رواية قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولله لينزلن من مريم حكما عا دلا
 فيكسر الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الخنزير وليتركن
 انقلاص فلا يسمع عليها احد وليذهبن الشجر والنبات
 والنحاس وليدري ان المال فلا يقبله احد فراه في النبي
 في هذا الخبر يدلي على ان عيسى نزل في اخر الزمان في هذه الامة
 ويكرهه ويذمه على صلوات الله عليه وآله وانه لا ينزل برسالة
 مستقلة وبشريعة تامة بل يكون حكما من احكام هذه
 الامة واما ما من ائمتهم لقوله صلى الله عليه وسلم فيكسر الصليب
 يعني كسره حقيقة ويصلب ما ترجمه النصارى من تعظيمه
 وكذلك قتاله لهم وقوله تعالى ولكن شبه لهم عيسى
 الذي شبه عيسى على غيره حتى قتله وصلبوا فخلت العلماء في صفة
 التشبه الذي شبه على اليهود في امر عيسى عليه السلام فروى
 الصلبي بسند عيسى وهو يشبهه انه قال في اليهودي عيسى عليه السلام
 ومعه سبعة عشر من الحواريين في بيت واحد وهو قائم
 دخلوا عليهم صورهم الله تعالى على صور عيسى فقالوا لهم
 اكلهم سحرتمونا